

وذكر ابو العباس الميموني في كتابه الكامل ان يزيد بن يزيد المذكور نظر الى حردى خيرة عظيمه
وقد تلتفت على وجهه واذا هو صاحب فقال له ارايت لم يترك في مؤنة فقال له ان الله
اول * فساد دمه والدم في كل ليلة * واخذ الخنجر * بتدبيره *
* ولولا ان من يزيد بن يزيد * لصوت في حافلها الجاسان *
فالتا لجانم في نبع الحمره والذرة نذرة علم وهو المقتصد وقاله همرون الرشيد يا يزيد
اني قد عدت ذلك لا موكب في قال له يا امير المؤمنين ان الله قد عد ذلك معي قبل ما عدت
بنصيحتك ويا مدني مطاوعة الطاعتك وسماستجوا على عروك فاذا استوت فقل وذكرو
الشعوي في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر ان هذه المقالة دارت بين همرون
الرشيد وصحن بن زائدة عم يزيد المذكور وقال بعد هذا وشمل ان هذا الكلام من كلام يزيد
بن يزيد قلنا نا وهذا لا يمكن ان يكون بين الرشيد وبين امير المؤمنين معاً فقل في هذا
جعفر المني ورحمنا فقيد ذكره في ترجمته على اختلاف في السنة وهو بعد الحسين
ومابه فكيف يمكن ان يقولها الرشيد للرشيد وللخلافه في سنة سبعين وروى
وذكر ابن عوف في كتابه الاجابة المستكتم ان الرشيد قال ليزيد المذكور في الجمل صلوة
كن مع عيسى بن جعفر فان يزيد فغضب الرشيد وقال انما انا ان يكون معه فقال في ذلك
لا امير المؤمنين ان لا يكون عليه في ذلك ولا هول ودارت في بعض الجاهل كحابة عن
بعضهما به قال لنت مع يزيد بن يزيد فاذا صلح في الليل يا يزيد بن يزيد فقل يا يزيد علي
الصالح والناجح في قال اما مالك على ان تادب بهذا الاسمعة لثقتك ابي وقد ذك
تعتني وسعت قولنا لثقتك به فقال لا وما قال انما لثقتك
* اذا قيل من الجود والحمد والدا * فناد بصوت يا يزيد بن يزيد *
فاما سمع يزيد بن يزيد في هاشم له وقال ان يعرف يزيد بن يزيد قال لا والله قال لا يا هو وان
له بغض ان كان محبها به وبماية دنبار وقطالنا العول في هذه الترجمة لكن
الكلام يتجوز فيه ان بعضه بعض في محاسن يزيد كثيرة وتوق سنة خمس رما بين
ماية ورتاه ابو محمد عبدالله بن ابي اسحق التيمي لثقتك المشهور وجعل هذه الموثقة لابي
الوليد لا يشارى لثقتك المذكور والصحيح انها للتيمي المذكور *
* اخفا به او دى زيد * بين انها الشاعى المشيد *
* اندر من بغتة كذا * به شفتك والارض وتكلا تمتد *
* احامى الجود والاسلام وركا * دأيمه وهل شاسا لوليد *
* وهل سميت بوجي نزار * وهل وضعت عن الجمل اللورد *
* وهل تفتق البلاد ثقالا * بدرتها وهل تخضت عود *
* اما همت لمصره نزار * بلج في تون الجمل المشيد *
* وهل ضربه اذ حل فيه * طربعا الجود والحسب لتليد *
* اما والله ما تترك عيني * عليك يدعها بما يتجود *
* وان تجمد دموع لشم ثور * فلما يدع عني حسب تجود *

اجد زيد تحتون البواكي * دموعا وبناف لما اخذود *
* لتحك قبة الاسلام لنا * وهب اللبا بها وهو العود *
* وبنكي شاعر لم يبق دهر * له نسباً وقد كسد القصيد *
* فان نفلك يزيد فكل حي * فروس المنة او طرد *
* لعد عزي ربيعة ان يوما * عليها مثل يومك لا يوجد *
فك وهذا البيت لاخر قد استعمله الشعراء كثيرا فزيد فقل صلح في ابي اسحق
يحيى بن زباد الحارثي من حيلة ابيات *
* فاذهب لمن غنمنا ذذ هبت به * ما بعد يحيى في الرزمن له *
وقال ابو نفاس بن ابي اسحق *
* وكنت عليه احد الموت وحده * فله يبق لي شيء عليه ابادره *
وقيل ابوهم عن العباس الصولي في ابيته *
* انت السوداء لمقاة * تبكي عليك وناظره *
* من شاء بعدك فليت * اني عليك احاد *
وذكر ابو العرج الاصبهاني في كتابه الاغانى في ترجمة مسلم بن الوليد باسناد متصل
الماحد بن ابي سعيد قال احدث لي يزيد بن يزيد بن زنجار وهو ملك فلما بلغ منه
الطعام وطيبها فلم يزل يذمها الاممنا وهو يردعه وذن في مقامه يردعه وكان
مسلم بن الوليد معه في اصحابه فقال يريته *
* قوبر يردعه استنصر ضربه * خطرا تقاصر دونه الاخطار *
* ابقى الزمان على سبعة بعده * حزا لعمرك الله ليس بغير *
* سلك لنا العرب السبل الى العله * حتى اذا استبق لودي كطير *
* نقتضت لنا الاجل من مال العنا * واستزجت ذوا راعها العظا *
* فاذهب كلما هت عوارى مؤنة * اشى عليها الول والاروا *
فدقيل ان هذا البيت الاصل المثلح في قول المرائق وهذه الابيات في كتاب الحماسه
في باب المرائق وردت في بعض النسخ المودعه وسكون الواو وبعد هذا ان مهلة نفعه عن
مهلة وهي مدينة من احدى احواد ربيحان قلعه كذا رايته في التواريخ واهل تلك
البلاد يقولون يردعه من اقليم ارات والله اعلم ويقال ايضا يردعه بالمال الميعة
وكذلك يردعه اللابة يقال بالذال واللام وقد قيل ان مسلم بن الوليد اتمار في
بعضه الابيات يزيد بن احمد السلمي قيل يردع بها مالك بن علقم الخوازي وان
اولك الابيات *
* وقدر جيلوان استنصر ضربه * لان الذي قبله يحيى وان بعضا كذا *
المهملية وهي اخذ مدينة بارصن السواد من اعمال العراق والله اعلم بالقبول في ذلك
كله وذكروا ابو عبد الله المرزباني في كتابه شجرة الشعرا بالله بالابها يحيى بن يزيد بن
الشيباني هو القائل *
* وان تجمد دموع لشم ثور * فلما يدع عني حسب تجود *